

الطاعون ❦

لا تزال احوال الوباء في ثغر الاسكندرية على نحو ما وصفنا في الجزء السابق غير أننا لم نكد في هذه المدة نقف على جريدة من جرائد الثغر او على رسالة من مكاتبي سائر الجرائد فيه الا نراها مشحونة بالشكوى من تقصير الحكومة في تدارك امتداد الداء وشحها بالنفقات اللازمة الى حد لا تجيزه الحكمة في مثل هذه الحال ولا مكان فيه للعدر لانه قد تعين لها فيما يقال مبلغ ثلاثين الف جناي لمقاومة الوباء وهي لا تنفق منه الا النزر اليسير لانها لم تزد في احوال الاحتياطات الصحية وعدد رجالها من الاطباء وغيرهم ما فيه غناء وزاد على ذلك جهل بعض مستخدميها واطماعتهم وعيبتهم في معاملة الناس مما يضيق عن استيعابه هذا المقام بحيث انهم كانوا طاعوناً آخر على الاهالي وبحيث انه لولا حرارة الفصل الذي نحن فيه لم يقف شيء في طريق استفحال الوباء وتقشيره الى سائر اطراف البلاد

اما عدد الاصابات فلم يتجاوز الى الآن الاصابة والاصابتين في اليوم على سلامة كثيرين من اصحابها فان جملة من اصابوا الى هذا اليوم ٢٨ من الشهر الحالي ٤٢ نفساً توفي منهم ١٧ وشفي ١٤ والباقون تحت المعالجة . غير أن العدد لا يعتبر في شيء في هذا المقام انما الشأن كل الشأن في تسابع الاصابات واتصالها وامتداد مواقعها في جهات البلدة بحيث انه لا يكاد يمر يوم الا تقع فيه اصابة في ناحية منها فاذا مضى الامر على ذلك الى انقضاء هذا الفصل ودخل فصل البرد وجرائم الداء باقية لم نأمن انتشاره بما يجعل البلاد بأسرها شعلة واحدة ويلتهم الهشيم والاخضر والامر يومئذ لله

اسئلة واجوبتها

القاهرة - نرى من اسماء الطيور والحيوانات ما له مذكر وليس له مؤنث كالغراب مثلاً وماله مؤنث وليس له مذكر كالحية فكيف ندل على التأنيث في الاول والتذكير في الثاني احد مشتركى الضياء ايوب الشبخاني

الجواب - قلما اعتنت العرب بتمييز الذكر من الانثى الا في الحيوان الداجن والمشهور من غيره وتأتيه بالتاء قليل كالكلب والكلبة والهر والهرّة والغزال والغزالة والذئب والذئبة والاكثر ان يضعوا اسماً للأنثى من غير لفظ الذكر كما قالوا الحصان والحجر والبعر والناقعة والكبش والنعجة والليث واللبؤة . وما جاءت فيه التاء من غير ذلك فليست للتأنيث وانما هي غالباً لتمييز الواحد من الجمع كالحمام والحمامة والبط والبطّة والنمل والنملة وحينئذ فهو للذكر والانثى جميعاً . وربما وضع الواحد على لفظ التذكير أو التأنيث لازماً له كالغراب والحلدة والحية والبهيمة والافعى والخنفساء وغير ذلك وهو كالذي سبقه يطلق على الذكر والانثى فاذا أريد التمييز في كل ذلك قيد بالوصف فيقال حمامة ذكر وحمامة انثى وغراب ذكر وغراب انثى وحية ذكر وحية انثى وقس على ذلك والكلام في هذا الباب واسع اقتصرنا منه على الاشهر

كولس تكساس (اميركا) - هل لكم ان تصفوا لنا طريقة لحفظ البيض من الفساد مع بقاء لون القشرة الطبيعي وكيف يمكن ان يبقى مستقيماً